



جاوید احمد غامدی

ترجمہ و تحقیق: محمد رفیع مفتی / محسن ممتاز

## اسرا کی رات نبی صلی اللہ علیہ وسلم

### کے شق صدر کا واقعہ

عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيَتْ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلَأَن حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، فَعُغِسَ الْقَلْبُ بِمَاءٍ زَمَزَمَ، ثُمَّ مُلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا».

مالک بن صعصعہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں بیت اللہ کے پاس نیم خوابی کی حالت میں تھا کہ ناگہاں میرے سامنے تین آدمیوں کے درمیان سے ایک آگے بڑھا اور اُس کے ساتھ ہی میرے پاس ایمان و حکمت سے بھرا ہوا سونے کا ایک طشت لایا گیا،

میرا سینہ پیٹ کے نچلے حصے تک چاک کیا گیا اور میرا دل آب زم زم سے دھویا گیا، پھر اُسے ایمان و حکمت سے بھر دیا گیا۔<sup>۱</sup>

۱۔ یہ واقعہ بھی اُنھی مشاہدات کا حصہ ہے جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اسرا کی رات ہوئے۔ سورہ بنی اسرائیل میں قرآن نے صراحت کر دی ہے کہ یہ ایک روایا تھا جو آپ کو دکھایا گیا۔ چنانچہ شق صدر کا یہ واقعہ بھی اسی روایا میں پیش آیا۔ اس کی حکمت ہم پیچھے بیان کر چکے ہیں۔ تفصیلات کے لیے دیکھیے: تدریج قرآن، امین احسن اصلاحی ۱۴/۵۰۔

## متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن مسند احمد، رقم ۸۳۳۱ سے لیا گیا ہے۔ اس کے راوی مالک بن صعصعہ رضی اللہ عنہ ہیں۔ الفاظ کے کچھ فرق کے ساتھ اس کے متابعات درج ذیل مصادر میں دیکھے جاسکتے ہیں۔  
 مسند احمد، رقم ۱۹۸۳۵۔ صحیح بخاری، رقم ۳۲۰۷، ۳۸۸۷۔ صحیح مسلم، رقم ۱۶۴۔ سنن ترمذی، رقم ۳۲۶۔ السنن الکبریٰ، نسائی، رقم ۳۰۹، ۳۱۲۔ السنن المجتبیٰ، نسائی، رقم ۴۲۸۔ تہذیب الآثار، طبری، رقم ۷۲۲۔ صحیح ابن خزیمہ، رقم ۳۰۱۔ مستخرج ابی عوانہ، رقم ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸۔ صحیح ابن حبان، رقم ۴۸۔ المعجم الکبیر، طبرانی، رقم ۵۹۹۔

## المصادر والمراجع

ابن ابي حاتم أبو محمد عبد الرحمن. (۱۴۲۷ھ/۲۰۰۶م). العلل. ط ۱. تحقیق: فریق من الباحثین بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحمید و د/ خالد بن عبد الرحمن الجریسی. الرياض: مطابع الحمیضی.  
 ابن ابي حاتم أبو محمد عبد الرحمن. (۱۲۷۱ھ/۱۹۵۲م). الجرح والتعديل. ط ۱. حیدر آباد الدکن. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بیروت: دار إحياء التراث العربي.  
 ابن ابي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد العبسي. (۱۴۰۹ھ). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. ط ۱. تحقیق: کمال یوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد.  
 ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان البُستي. (۱۴۱۴ھ/۱۹۹۳م). صحيح ابن حبان.

- ط ٢. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حبان محمد بن حبان بن احمد. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **المجروحين من المحدثين**. ط ١. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار السميعة.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٣٧٩هـ). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. د. ط. بيروت: دار المعرفة.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **لسان الميزان**. ط ٣. تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- ابن حجر حافظ أحمد بن علي العسقلاني. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **تحرير تقريب التهذيب**. ط ١. تاليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **طبقات المدلسين**. ط ١. تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **النكت على كتاب ابن الصلاح**. ط ١. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- ابن رجب زين الدين عبد الرحمن بن أحمد السلامي الحنبلي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **شرح علل الترمذي**. ط ١. تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الأردن: مكتبة المنار (الزرقاء).
- ابن الكيال محمد بن احمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **الكواكب النيرات**. ط ٢. تحقيق: عبد القيوم. مكة المكرمة: المكتبة الامدادية.
- ابن الميرد يوسف بن حسن الحنبلي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **بجر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**. ط ١. تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن المديني علي بن عبد الله. (١٩٨٠م). **العلل**. ط ٢. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن معين يحيى بن معين البغدادي. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). تاريخ ابن معين. ط ١. تحقيق:

د. أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي. (٤٠٦هـ). الإيمان. ط ٢. تحقيق: د.

علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو إسحاق الحويني الشيخ المحدث. (٤٣٣هـ/٢٠١٢م). نثر النبال بمعجم الرجال.

ط ١. جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل. مصر: دار ابن عباس.

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (٤٠٣هـ/١٩٨٣م). سؤالات أبي عبيد الآجري

أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. ط ١. تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو عوانة يعقوب بن إسحق. (٤١٩هـ/١٩٩٨م). المستخرج. ط ١. تحقيق: أيمن بن

عارف الدمشقي. بيروت: دار المعرفة.

أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (٤٠٦هـ/١٩٨٦م). دلائل النبوة. ط ٢. تحقيق: الدكتور محمد

رواس قلعه جي، وعبد البر عباس. بيروت: دار الفرائس.

أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (٤١٧هـ/١٩٩٧م). المسند المستخرج على صحيح مسلم.

ط ١. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو يعلى أحمد بن علي. (٤٠٤هـ/١٩٨٤م). مسند أبي يعلى. ط ١. تحقيق: حسين

سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث.

الآجُرِّيُّ أبو بكر محمد بن الحسين. (٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الشريعة. ط ٢. تحقيق: الدكتور

عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي. الرياض: دار الوطن.

أحمد بن محمد بن حنبل. (٤١٦هـ/١٩٩٥م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط ١. تحقيق:

شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي.

بيروت: مؤسسة الرسالة.

أحمد بن محمد بن حنبل. (٤٢٢هـ/٢٠٠١م). العلل و معرفة الرجال. ط ٢. تحقيق و تخريج:

- د وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني فرقد فريد الخاني.
- أحمد بن محمد بن حنبل. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **العلل و معرفة الرجال**. ط ١. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الرياض: دار الخاني.
- البخاري محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٩م). **التاريخ الكبير**. تحقيق: السيد هاشم الندوي. بيروت. دار الفكر.
- البخاري محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). **الجامع الصحيح**. ط ١. تحقيق: زهير الناصر. بيروت: دار طوق النجاة.
- البخاري محمد بن إسماعيل. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). **التاريخ الأوسط**. ط ١. القاهرة: دار الوعي مكتبة دار التراث.
- البيزار أحمد بن عمرو. (٢٠٠٩م). **مسند البزار**. ط ١. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، و عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- البيهقي أحمد بن الحسين. (١٤٠٥هـ). **دلائل النبوة و معرفة أحوال صاحب الشريعة**. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجرجاني عبدالله بن عدي. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **الكامل في ضعفاء الرجال**. ط ١. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: الكتب العلمية.
- خالد الرباط سيد عزت عيد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **الجامع لعلوم الإمام أحمد (الأدب والزهد)**. ط ١. مصر: دار الفلاح للبحث العلمي و تحقيق التراث.
- دارقطني علي بن عمر. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ط ١. تحقيق و تخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة.
- الذهبي محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. ط ١. تعليق: امام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد. جدة: دار القبلة للثقافة الاسلامية، مؤسسة علوم القرآن.
- الذهبي محمد بن أحمد. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). **ديوان الضعفاء و المتروكين**. ط ٢. تحقيق: حماد بن محمد الانصاري. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

- سبط ابن العجمي. (١٩٨٨م). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. ط ١. تحقيق: علاء الدين علي رضا. القاهرة: دار الحديث.
- سبط ابن العجمي. (١٩٨٦م). التبيين لأسماء المدلسين. ط ١. تحقيق: يحيى شفيق حسن. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سبط ابن العجمي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث. ط ١. المحقق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- العجلي أحمد بن عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). معرفة الثقات. ط ١. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
- مسلم بن الحجاج النيسابوري. (د.ت). الجامع الصحيح. د.ط. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- مغلطاي علاء الدين بن قليج. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ط ١. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

